

# هل يتجه لبنان نحو حرب أهلية مدمرة؟



© Reuters



© Reuters



© Reuters

## إعداد / إيتسام العسيري

شهدت جماعة حزب الله اللبنانية قبضتها على مطار بيروت أمس الخميس لتزيد الضغط على الحكومة اللبنانية في اليوم الثاني من حملة احتجاجات فوجرت معارك مسلحة في العاصمة بيروت. وأغلقت أنصار حزب الله وحلفاؤه جميع الطرق المؤدية للمطار - وهو صلة لبنان الجوية الوحيدة بالعالم الخارجي - وشوارع رئيسية أخرى للأجور الذي شمل معالم الحياة في معظم أنحاء المدينة. وعلفت شركة طيران الشرق الأوسط - وهي شركة الخطوط الجوية الوطنية - جميع الرحلات المغادرة لمدة 12 ساعة حتى ظهر الخميس 0900 بتوقيت جرينتش، "بانتظار تطورات إيجابية".

واندلعت احتجاجات متفرقة بين أنصار حزب الله والمؤيد للحكومة في قريتين في سهل البقاع الشرقي امتد إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح كما أعلنت مصادر أمنية، ووقعت اشتباكات مماثلة في بيروت يوم الأربعاء الماضي.

وأدت المواجهات إلى تصعيد التوتر في بلد يشهد أسوأ أزمة يعيشها منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990. كما أدت إلى تفاقم التوتر المذهبي بين المسلمين السنة والموالين للحكومة والمسلمين الشيعة المؤيدين للمعارضة، وحقن الجيش من أن استمرار الأزمة التي تمر بها البلاد سيعرض وحدته للخطر.

وقال الجيش في بيان إن "استمرار الوضع على حاله هو خسارة واضحة للجميع وبمسبب وحدة المؤسسة العسكرية سيما وأن اليد الركيعة الأولى للامن في لبنان هي الوفاق وليس البندنية".

وكان تفكيك الجيش في العام 1976 نقطة تحول أساسية نحو انزلاق لبنان إلى حكم الميليشيات. وأغلقت نشاطه الموالين للحكومة الطريق السريع الذي يربط بيروت بالجنوب الذي تقطنه غالبية الشيعة بالإطارات المشتعلة كما أغلقوا الطريق الحدودي مع سوريا بالسواتر الترابية.

وسرعان ما اتخذت الأحداث التي وقعت يوم الأربعاء الماضي طابعاً إنفصالياً وقعت اشتباكات في أحياء مختلطة يسكنها الشيعة السنة، وأصيب عشرة أشخاص على الأقل.

## قتال عنيف في بيروت وحزب الله يواصل تحديه

وفي هذا الجو المحموم والمنذر بحرب أهلية، دارت مواجهات عنيفة في بيروت أمس الخميس بعدما قال حزب الله المدعوم من إيران أن الحكومة اللبنانية المدعومة من مصر السعودية والمجتمع الدولي قد أعلنت الحرب عليه عبر استهدافها شبكة اتصالاته.

وتبادل مقاتلون من حزب الله وحليفه أمل إطلاق نيران المدافع الرشاشة والقذائف الصاروخية ضد مسلحين موالين للحكومة في عدد من المناطق في العاصمة في أسوأ قتال داخلي منذ انتهاء الحرب الأهلية. واندلع القتال بعد دقائق من إعلان أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله في مؤتمر صحفي أن المخرج الوحيد للأزمة هو رجوع الحكومة الطريق السريع والمشاركة في حوار بهدف إنهاء 17 شهرا من الصراع السياسي مع المعارضة التي يتقدمها حزب الله.

وقال نصر الله في مؤتمر صحفي عبر شاشة عملاقة هذا القرار أولاً هو بمثابة إعلان حرب ويهدد حزب وولييس إعلان نوايا ويهدد حزب من قبل الحكومة. على المقاومة وسلاحها لمصلحة أمريكا وإسرائيل وبالنيابة عنهما". ووصف الشبكة بأنها جزء حيوي من التركيب العسكري لحزب الله الذي خاض حرباً لمدة 34 يوماً مع إسرائيل في العام 2006. وأضاف "شبكة السلكي هي الجزء الأهم من سلاح المقاومة.. وأنا في بنت جبيل قلت بوضوح إن اليد التي ستمدت إلى سلاح المقاومة مهما كانت ومن أين أتت سنبطلها واليوم هو يوم الوفاق لهذا القرار".

وقال مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في لبنان أمس الخميس إنه دعا جماعات المعارضة في لبنان إلى إنهاء إغلاق الطرق.

وقال تيري رود لارسن "دعو الأمين العام لجميع الأطراف إلى وقف أعمال الشغب على الفور وإعادة فتح جميع الطرق في البلاد" مضيفاً أن بان ينشر بالعلم حيال استمرار القتال في انتخاب رئيس للبنان.

وقال مبعوث الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة إن بنغي لمجلس الأمن الدولي أن يبحث "خطوات إضافية" بما في ذلك فرض عقوبات إذا لم تتحرك سوريا وحزب الله لتسوية الأزمة.

وأضاف زملي خليل زاهد إن بنغي لحزب الله أن يعمل في إطار القانون "ويكف عن تحدي الحكومة الشرعية في لبنان ويدعم انتخاب رئيس". وقال إن بنغي لسوريا أن ترسم حدودها مع لبنان وتقيم علاقات دبلوماسية مع جارتها. ويقود حزب الله المدعوم من إيران وسوريا حملة سياسية منذ 17 شهرا ضد حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة المناهضة لسوريا والمدعومة من الولايات المتحدة. وأدت الانقسامات إلى اندلاع أعمال عنف مدمرة. وحزب الله هو الفصيل اللبناني الوحيد الذي سمح له بالحفاظ بأسلحته بعد الحرب الأهلية لقتال القوات الإسرائيلية التي تحتل الجنوب. وانسحب إسرائيل في عام 2000 وأصبح مصير أسلحة حزب الله في قلب الأزمة السياسية.

## الطبرية: الحكومة أبدت رأيها في ما كان يجب أن تبدي رأيها منه منذ زمن

تستعد المدينة التي قامت على أرضها أهم جامعة للحقوق في الإمبراطورية الرومانية

مواجهات الإقليميين الذين يتدرّعون ب«اعتداء الدولة» على «حقيهم» في مد شبكات اتصالات غير شرعية ترتبط بالشبكات السورية والإيرانية، ويتجاوز «الخطوط الحمر» لأنها، أي الحكومة الشرعية، قررت نقل موظف من وظيفة المحل المبالغ إلى وظيفة أخرى. وهذا حتى لا ينسحق الاتحاد العمالي العام، الذي جاء أركانه من أجهزة غازي كتعاضد ورستم غزالي، وهؤلاء يعتبرون الزيادة الهائلة التي قررتها الحكومة للحد الأدنى للأجور (ربما كان الأعلى في المنطقة كلها، باستثناء إسرائيل) إعتداء على «الطبقة العاملة»!

14 آذار ستضع ثقلها لتأمين انتخاب رئيس للجمهورية في جلسة 13 الجاري، لافتاً إلى أنه عندما سندهب الى انتخاب الرئيس بالنصف زائداً واحداً، ستكون واضحاً جداً، وأول من سنتكلم معه في هذا الموضوع هو البطريك

أشار ججع إلى أن "حزب الله ليس لديه تكليف من الشعب اللبناني لا شرعي ولا غير شرعي كي يخوض عنه مقاومة ويحدد استراتيجية المواجهة مع إسرائيل" مضيفاً "إنه يضع نفسه ويضع الشعب اللبناني في مازق كبيرة وخطيرة".

## مفتي الجمهورية اللبنانية يوجه رسالة إلى اللبنانيين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

إن الأحداث الأمنية الخطيرة، التي تفجرت أمس في بيروت تشكلت بالشبه لنا في أسلوبها وفي أهدافها، اعتداءً سافراً على الوطن اللبناني، وعلى أمنه وسيادته وشرعيته، كما أنها تشكل اعتداءً صارخاً على كرامة وأمن أهل بيروت والمناطق الأخرى التي اجتاحتها المعتدون. لقد كنا نعتقد أن ثمة دعوة نقابية للاضراب من أجل الإعلان عن مطالب اجتماعية واقتصادية محددة،

بمساعدة السيد الرئيس على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

## المر أثار القضية في 30 نيسان والجيش أكدها والملف إلى النيابة العامة

تشر صحيفة (14 أكتوبر) في هذه الزاوية النص الكامل للمستندات المتصلة بقضية مطار بيروت الدولي، التي أثارها رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الخميس. وهذه المستندات هي مراسلات بين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني إلياس المر وقيادة الجيش - مديرية المخابرات عن هذه القضية. وتبين مضمون المستندات وتواريخها أن المر وجه في 30 نيسان الماضي كتاباً إلى قيادة الجيش - مديرية المخابرات هنا نصه:

«وردتنا معلومات عن تركيز كاميرات مراقبة لاسلكية في محيط مطار بيروت الدولي، ضبطت أحداها داخل حاوية وموجهة في اتجاه مطار المطار.

مطلب اليكم رفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

## مفتي الجمهورية اللبنانية يوجه رسالة إلى اللبنانيين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

## المرة أثار القضية في 30 نيسان والجيش أكدها والملف إلى النيابة العامة

تشر صحيفة (14 أكتوبر) في هذه الزاوية النص الكامل للمستندات المتصلة بقضية مطار بيروت الدولي، التي أثارها رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الخميس. وهذه المستندات هي مراسلات بين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني إلياس المر وقيادة الجيش - مديرية المخابرات عن هذه القضية. وتبين مضمون المستندات وتواريخها أن المر وجه في 30 نيسان الماضي كتاباً إلى قيادة الجيش - مديرية المخابرات هنا نصه:

«وردتنا معلومات عن تركيز كاميرات مراقبة لاسلكية في محيط مطار بيروت الدولي، ضبطت أحداها داخل حاوية وموجهة في اتجاه مطار المطار.

مطلب اليكم رفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

## مفتي الجمهورية اللبنانية يوجه رسالة إلى اللبنانيين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

## المرة أثار القضية في 30 نيسان والجيش أكدها والملف إلى النيابة العامة

تشر صحيفة (14 أكتوبر) في هذه الزاوية النص الكامل للمستندات المتصلة بقضية مطار بيروت الدولي، التي أثارها رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الخميس. وهذه المستندات هي مراسلات بين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني إلياس المر وقيادة الجيش - مديرية المخابرات عن هذه القضية. وتبين مضمون المستندات وتواريخها أن المر وجه في 30 نيسان الماضي كتاباً إلى قيادة الجيش - مديرية المخابرات هنا نصه:

«وردتنا معلومات عن تركيز كاميرات مراقبة لاسلكية في محيط مطار بيروت الدولي، ضبطت أحداها داخل حاوية وموجهة في اتجاه مطار المطار.

مطلب اليكم رفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

## مفتي الجمهورية اللبنانية يوجه رسالة إلى اللبنانيين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط الله المستقيم، وعلى له حق قدره ومقداره العظيم.

## المرة أثار القضية في 30 نيسان والجيش أكدها والملف إلى النيابة العامة

تشر صحيفة (14 أكتوبر) في هذه الزاوية النص الكامل للمستندات المتصلة بقضية مطار بيروت الدولي، التي أثارها رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الخميس. وهذه المستندات هي مراسلات بين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني إلياس المر وقيادة الجيش - مديرية المخابرات عن هذه القضية. وتبين مضمون المستندات وتواريخها أن المر وجه في 30 نيسان الماضي كتاباً إلى قيادة الجيش - مديرية المخابرات هنا نصه:

«وردتنا معلومات عن تركيز كاميرات مراقبة لاسلكية في محيط مطار بيروت الدولي، ضبطت أحداها داخل حاوية وموجهة في اتجاه مطار المطار.

مطلب اليكم رفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

وفي اليوم عينه، ردت قيادة الجيش - مديرية المخابرات على كتاب المر في موضوع «تركيز كاميرات في محيط المطار» بالكتاب الآتي: «استناداً إلى كتاب دولة نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي وزير الدفاع الوطني المؤرخ 14/30/2008 موضوع الاستنداد أطلت المجال على مديرية المخابرات والقاضي برفع تقرير مفصل عن المعلومات المتوافرة والإجراءات المتخذة بصورة فورية، مع العلم أنه ستحال نسخة من التقرير على كل من:

رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية والبلديات، مجلس الأمن المركزي، النيابة العامة التمييزية.»

## الطائفة الشيعية ترفض الخروج على الدولة

## السيد الأمين: تراجع الحكومة عن قرارها مرفوض

واستقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني المفتي الجعفري لصور وجبل عامل السيد علي الأمين، الذي قال بعد اللقاء: "كانت زيارة لسماحته أعلنت فيها التأييد للبنان الذي صدر عن سماحته بالأمس باعتبار أن البيان يشكل صرخة انطلقت من قلب مؤمن بوحدة المسلمين ومن خلال استشرافه لما يمكن أن ينجم من أخطار فحاول صاحب السماحة أن يستيق الأمور من أجل أن يجنب المسلمين واللبنانيين نار الفتنة، وقد تم الحديث مع سماحته حول الوحدة المسلمة بين السنة والشيعة واللبنانيين عموماً. خصوصاً في هذه الظروف الصعبة حيث لا يستفيد من الصراعات والنزاعات إلا العدو الإسرائيلي، ووحدة المسلمين سنة وشيعة ولا يجوز أن تنجر هذه الخلافات إلى فتح أبواب الفتنة التي يلعن الله سبحانه وتعالى من يسعى لإيقاظها وإيقادها".

## المفتي قباني: اللهم قد بلفت، اللهم فاشهد

## اللهم فاشهد

لم يسبق أن اتخذ مفتي للجمهورية اللبنانية مثل هذا الموقف الديني والوطني الجاسم، لكن هذه الأخطار، و«الفاشيسيت» التي ألباب. لذلك خرج مفتي الجمهورية اللبنانية عن تحفظه المؤلف ليسي حزب الله "عصابات مسلحة" تسعى لإحتلال بيروت وانتهك حرمتها، منذها إلى أن "دولة إسلامية تولت تمويل كل هذه التجاوزات"، مطالباً "العالم العربي والعالم الإسلامي" بالتدخل.

المفتي محمد رشيد قباني وجه كلمته إلى "اللبنانيين" وليس إلى "السنة"، وتحدث باسم "وطننا لبنان ونحن له جميعاً"، وبايم "مسلميه" ومسيحييه". وهذا ليس خطاباً طائفياً. إنه خطاب رجل وطني يرفض الإحتلال الإيراني-الفاشي الذي يهدد الجمهورية اللبنانية. مثل البطريك فيصير، والمفتي الشهابي حسن خالد، المفتي محمد رشيد قباني قائد من قادة المجتمع المدني اللبناني المقاوم للفاشية والإحتلال.

لقد اتخذ هذا الحزب مع الأسف الشديد قلب العاصمة بيروت منذ أكثر من عام، وحوله إلى معسكر لمسلحيه، وها هو اليوم يخطف مطار الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ويحاول أن يبتز الدولة اللبنانية، لتمرير بقرابة المطار، وتمرير شبكة الاتصالات التي يقبها متجاوزاً الشبكة الرسمية للدولة اللبنانية. إنه من المؤسف ومن المحزن معاً، أن تتولى دولة إسلامية تمويل كل هذه التجاوزات، التي تسعى إلى وحدة المواطنين، ومحاوله اللبنانيين، وهي الوحدة التي تعض عليها بالنواجذ، وتحرص على صيانتها وتحسينها كل مكره.

إننا إذ نتوجه إلى أبنائنا وإخواننا وأهلنا في بيروت خاصة، وفي لبنان عامة للعمل على درء الفتنة المذهبية، والتصمم بوحدهم الوطنية والدينية، نحذر في الوقت ذاته، من استمرار حزب الله، في اعتداءه على كرامة المواطنين، ومحاوله الهيمنة على الدولة ومؤسستها، وتعطيل وعودتها إلى الحياة الطبيعية، إنني من موقعي الديني والوطني، أنأشد قادة حزب الله، أن يبادروا إلى سحب المسلحين من شوارع بيروت، وإلى فك الاعتصام الذي يخنف العاصمة، وأن يتقوا الله في أهلهم وأخواتهم ووطنهم.

في ما يتعلق باكتشاف كاميرا لاسلكية لمراقبة المدرج 17 في مطار رفيق الحريري الدولي ومن ثم فكها وسحبها من عناصر مدنية والعثور على جهاز إرسال لاسلكي لمراقبة حركة الطيران لما يشكل هذا الموضوع من إمكان لتحضير عمل ارهابي يمس أمن الدولة ويهد